أدمنت أغنية

اسم العمل : أدمنت أغنية
النوع : نصوص
تأليف : ثامر علي شرواني
تصميم الغلاف : أحمد الملواني
إخراج داخلي : عبدالقادر فايز
الطباعة : اتيليه تاتش – المحروسة
الناشر : الدار للنشر والتوزيع
المدير العام : محمد صلاح مراد
تليفون : ٠١١٢٥٨٠٠٤٦٧
البريد الإلكتروني : eddar_press@yahoo.com
فيس بوك : www.facebook.com/eldarpublish
رقم الإيداع : ٢٠١٧/١١٤٢٦
التـرقيم الـدولي : I.S.B.N.: 978-977-702-189-0

أدمنت أغنية

نصوص

ثامر علي شرواني

٢٠١٧

إهـــداء

إلى من جعلت الصُدفة في عيني

فرصة لأنطلق إلى تحقيق كُل ماكان حلمـًا

فالواقع أصبح أجمل

٧/٧

مقدمة

كان حلمـًا.. وتحقق

-١-

ياللعجب

قد بان شوقي واصبح واضحاً

أأنا بها معجباً أم مغرماً أم هايماً؟

قد حركت قلباً للحب ناسياً

وأصبح يحلم بأن يرى ثغرها في الدوم باسماً

هي جميلةً حد التعب

ورقيقةً بلا حدود

تذوب فيها دون شعور

وتحبها دون عقل

وتسكنك ومعها لاتعرف معنى الملل

ياللعجب ..!

-٢-

أنا والكتابه

تأخذني الى عالماً به كثيراً من الرحابه

وتنقلني من واقعي الى حلماً مليئاً بالسعاده

لاخوف ولا ضجر

لاصمت ولاضجيج يُعكر صفوي فقط أنا لاسواي بشر،

أحدثني وأسألني في أمور الحياه وأرد بما في داخلي

بأسطرً تُحطم الرتابه

تنساق كأنها نهراً يسرُ الناظرين بجماله،

وتارةً أخبرني سراً

عن حبيباً زار قلبي وطاب القلبُ في لقائه،

كتبت عنه قصيده

قُلتُ فيها بأني احبها وإنتشرت في كل المدينه

كان مطلعها يقول

قد زارني طيفاً به القلب إنكوى

ووضع في القلب حباً ليس له دواء

أباتُ عليلاً لايطيبُ قلبي ولا أرتوى

أيا حبيباً عشتُ أحلمُ به

أما آن لك أن تعيش معي

وترسم لي طريقاً كي أسكن داخل فؤاداً له القلب هوى

فأنا اضعتك قبل ان ينطق لساني بالهوا ياحبيبي

ألم يحن الوقت كي تكون بين أحضاني

وأكون لقلبك نبضاً

وتكون لي دائي والدواء..؟

وفجاءةً

صاح بداخلي شخصاً يعاتبني

كفى كفى

لقد حان الوقت وكل أحلامك ذهبت سُدى

إبدا من الان لتتغير وأحمل معك أوراقاً

وقلما وقليلاً من القهوه كي تصبح في هذا العالم لامعاً

وكي تكون للحب والانسان والحياة كاتباً...!

-٣-

في الحياة

لاشيء يثير القلق بالنسبة لي،او كي اكون دقيقاً أكثر

لاشيء هُنا لايثير القلق بالنسبة للجميع وليس لي فقط..!

ذاك قلق بسبب مستقبلاً مظلم

وهذا يتسائل عن ديناً لم ينتهي بعد وقد أرهق كاهله

أما هؤولاء فجميعهم بلامسكن وبلا وظيفه بل بلا مالاً كي يبتاعون قوت يومهم...!

أهـ كم هي قاسية هذه الحياه رغم إختلاف البشر

وكم هي جميلة رغم عتمتها

من يريد ن يرى السعادة سيرسمها ومن أراد التعاسة فالحياه موطنها،

قد يأتي من بعيد شخصاً كل ماحوله تعيس لامالاً ولا لقمة عيش

ويبتسم..!

وأنا سأقول لك قبل أن تغلبك الحياه إغلبها

وأمضي فيها مبتسماً متفائلاً

وعند كل كبوه إنهض من جديد فلامستحيل فيها إلا ماتصنع عقباته أنت

ولا سهل فيها كي يأتي إليك حال ما تخيلت .!

كُن أنت ولاسِواك

دع مايعكر صفوك

وإصنع مايسعدك

ودع يومك بإبتسامه

وعند بدايته إستقبلهُ أيضاَ بإبتسامه،

وتذكر دائماً أن تعيش كما تريد أنت وأن تسعى كي تحقق أحلامك أنت لا أحلام غيرك..

وعش حياتك

ولاتكون عرضةً لحياة يفرضها عليك تفكير غيرك.....

-٤-

لاعليك ياصديقي

فقط تنفس بعمق وكل ذلك سيصبح ماضي

ياصديقي

إن تعمقت في حزنك سيتغلغل بداخلك وسيعيش مرافقاً لك دون أن يغادرك

أما إن أحسنت التصرف،،

سوف تزيحهُ عن حياتك..

بربك قولي مايُحزنك..؟

الحب الذي تسهر من أجله تدون وتكتب وتجمل الكلمات كي تنال إعجاب الحبيب.؟

أم ترى الان أن هذه تفاهات لاتستحق أن تدمر حياتك بسببها أيها الصديق..؟

دع عنك الحب..فأنا سأقول لك معلومه عنه

هوا غالباً مايكون داء يدمر كل شيءعندما يغادر ،من المفترض أن يكون الحب دواءً للعليل..ويجعل الحياة تستقيم

فكل ماشعرت بإنتكاسه تسندك يد الحبيب

وعندما تضيق بك الدنيا تجده يرسم لك إبتسامه كي تساعدك على تحمل المشقه

هكذا هو الحب الذي يستحق أن تعيشه وإن فقدته تتحسرُ عليه..

أما حب المظاهر والتظاهر

قد بات في هذا الزمن سلعه يبتاع فيها الجميع ولايستحق أن تذرف عليه دمعه ياصديقي العزيز

...

وإن كان مايرهقك فشلاً

فانت كما اعهدك فذاً لاتهاب الصعاب

تصعد القمم مها كان الصعود شاق

وتمضي نحو أحلامك دون أن تلقي للأعذار بال

هكذا أعهدك وهكذا هم دائماً الأبطال.....

-٥-

وكم أتمنى أن اعود طفلاً لايعرف شيئاً

لاهموم ولا أعباء قاتله ترهق النفس وتجعل كل شاباً يشيخُ قبل أن يحين الوقت..

ولكن.،!

نعم الحياه التي نعيشها بها قليلاً من السعاده وكثيراً من الكائبه وبها تحديات

إما أن نكون لها ونبتعد ونتحداها بسلام أو نعيشها كما تريد هيا (وعلى الدنيا السلام)

لربما من ضيق حياتك تُبني مجداً

وترى إبتسامتك تضيء السماء بعد كل هذا العناء

أو تستسلم وتبقى ذكرى وتنتهي بك الحياه

أيها الانسان أينما كنت

قُد حياتك بحلمك

لاتستسلم أبداً

إكسر خوفك قبل أن يكسرك

وأعمل من أجل سعادتك

طارد أحلامك لتكسبها

إبتسم كي تهز اليأس بداخلك

إنهض لتعيش حلمك واقعاً

كفى ألماً

وكفى ندم

الان أنت من يتحكم بالعالم من حولك

أنت من تقود جيوش أفكا رك

أنت ومن غيرك سوف يحرر أحلامك من ظلام الانهزام،

ستنتصر أنا مؤمناً بذلك

وأقسم لك أنك لن ولم تهزم

فقط لا تيأس فالله معك

وتحقق حلمك وتعود طفلاً

وكل همك أن تلعب وترتاح وتبتسم....

-٦-

الى العالم

أيها الساده الكرام

قبل أن اذهب كي أنام

سأسطر احرفاً لعلها تنال منكم الإستحسان،،

قد ينتقد الكل وقد يصفق البعض..ولكن

أعدكم بأنكم لن تتوقفوا عن ذكر هذه الكلمات سوف تقفوا إجلالاً وإحتراماً لها،،وكل ذلك قبل أن أنام..!

دعونا نبدأ بالسلام..

ليس مايتمناه البعض ويدعون أن يعم أرجاء العالم

بل هي تحية الاسلام

إيماناً مني ونيابةً عني سأدع ضميري المستتر يتحدث

فلعله للملا يظهر ويتأنق من له ضميراً غائباً الان يغادر فأنا لا أمزح..!

ضميري الان تفضل..!

إلى العقلاء ..لاسلام ولا كلام

أين عقولكم وأنتم تنظرون إلى أطفالاً هم أشقاء لنا في ألاسلام وحتى إن لم يكون بينا دين فسأقول لكم أين الانسان..؟

أمات بداخلكم هذا الانسان..؟

لماذا نحن وأطفالنا لانعيش السلام الذي تتدعون؟

لماذا نهجر ونغرب ونموت من بين شعوب العالم قاطبةً

ركزو قليلاً

ذاك اخي يُركلُ وينفى وأنتم مازلتم تتبحاثون من أجل الكلام فقط..!

ألسنا أحق بلم الشمل ونعيد ما قد فات من أجل أطفالنا ونسائنا وشيوخنا وشبابنا في فلسطين والشام..؟

أم أن الدم أصبح يسيل له اللعاب وننسى صديقتنا العراق..،؟

وأهـ على اليمن ومن بها أصبح ينام وبجوارهِ كفن..!

وألان أيها العقلاء

أما أن الوقت لتعترفوا بأن العقل بريء منكم

وأن العالم تشترد بسببكم..!

كفى دماء

كفى دمار

فقد غابت ضمائركم لأنكم عاراً عليها

إن استترت فأنتم حيث كنتم تستحقون ماينالـه طفلاً يولد مشردا ولكنه سيعيش بطلاً وأنتم...لن أصفكم

سأجعلكم تصفون أنفسكم..

والان وفي الختام

أنا لن أنام وسأدعو الله أن يعيد للعالم الأمان ولن يستطيع احدكم القيام

لئن رؤوسكم لن ترى سوى ماتضعوه أنتم الان بين الأقدام.....!

-٧-

كلمات

حروفاً متباعده

متناثره بلا ترتيب في داخلي

أجمعها وأركبها واحداً تلو الاخر

لعلي أرتبها..!

وحين أبدا الى الوصول لمفرده

يثور عقلي غاضباً

أتريد قتلي لتصبح كاتباً..؟

ام كاذباً..؟

أم أي شي المهم أن تصبح سيئاً..!

فيرد قلبي باسماً

هون عليك

وكف عن الغضب مامات عقلاً كان للحرف وطن

أسمعت يوماً أن حرفاً ذات يوماً أصبح كفن.؟

إنماء الحرف نماء

وإتساع العلم يكمن في إعمار ماكان في الماضي فناء..!

إن كتبت اليوم فلن تصبح من عظماء الاغبياء

بل ستفرغ كل ما يُثيرك ليثير الانقياء،،ليغير عالماً قد تشتت ويبحث عن الضياء

أعلمت الان أن حرفاً يخرج منك ويكتب قد يصبح للناس نوراً في عالم يعيشُ في الظلام...!؟

-٨-

الحنين

ايقنتُ أنك لاتريديني

مابالك الأن تتركيني..!

لا الحديث معك نفسه ولانفسك تحمل الشوق لي

أيعقل بعد أن كنا أقرب من قريب

نحادثُ بعضنا ألان وكأن كل منا غريب..؟

ياسعادة الشامتين

ياحزني الذي سيبقى لسنين..

كيف سيزول وأنا اراكِ مابين حيناً وحين.؟

في كل مجلساً إلتقينا فيه وتبادلنا اطراف الحديث

وكل شارعاً في وطني قد أصابه الحزن ولايسمع منه إلا الأنين

قاتمةً كل هذه الشوارع وكأنها لم يزرها من قبل عيد

أسمع كل من حولي يذكرونكِ وفي قلبي غصه

هل يقصدونكِ أنتي أم ذاك خيالي يترجم الاسماء لإسمك..؟

أأبكي أم دمع عيني لايفيد؟

أأبكي أم أن قلبكِ قاسياً ولن يلين..؟

أم أن الدمع لم يخلق للرجل حتى وإن حاصرهُ الحنين..؟

-٩-

الحب

جميل هو الحب

وجميلاً أيضاً من أحب

فكأنها رسالة من السماء

بأنها تطمن قلباً أنهكه الشقاء

حبيبتي التي أحببت لها قلباً يتسع الكثير

لكنه لي وحدي..!

لها عينان تقتل من ينظر إليها

لكنها تحييني..!

ليست كباقي النساء

ولها كل الحياة

وجل الماضي

وحاضراً هي في حياتي

ومستقبلا بها يفوق الخيال

من كان يعرفها

قد فاز في دنياه

ومن يسكن قلبها

لن تنهكه الحياه

هي جنتي في الدنيا

هي راحتي

هي كل احرفي

هي عمري

وكل ألامنيات.....

-١٠-

في الشتاء

أشتاق لعيناك وهيا ترمقني في الخفاء

في الشتاء

كل شيء يسأل عنكِ

أين هي التي فاقت بجمالها الجمال..؟

من أصبحت تسرق من العابرين الرشد والصواب

أتعلمين..!

لن أجيبهم أننا عن بعضنا إبتعدنا

وأن ذاك الحلم من صعوبته هدمنا

لم نكن كما أردنا

أو دعيني أقول بأنك قادمه

ولكن الطريق مظلم والسماء غائمه

من المحتمل أن يأتينا مطر هكذا يقولون في نشرة الثامنه

فنحن في الشتاء والأمطار شبه دائمه

مارأيك الان

لقد أصبح الرد جاهزا

سأسهر لأحرس حلمنا

وأنتي ستبقين نائمه

لعل الدعاء يجلب الخير

وتكونين معي قبل ان تتبعد الحياه عن ارواحنا

فالدنيا فانيه....

-١١-

ضاع الوطن

نفس المكان

ضحكنا هنا..!

نفس الطريق نتوه فيه

تذكرين؟

لاشيء تغير

كل شيء كما كان جميلاً

حتى مقعدكِ في ذاك المقهى مازال موجوداً

لكن أنتي لم تكوني فيه

أنظري ...!

لقد إحتله الاغراب

واخذو حتى فجنال قهوتك

وطردهم أصبح هو مايدور في بالي..!

لماذا تركو كل تلك المقاعد وإحتلو مقعدك؟

ولماذا من بين الفناجيل لم يحلو لهم الا الفنجال الذي قد احتسيتي فيه قهوتك؟

باحتلالهم شردوني وأصبحت بلا وطن

قد جئت هنا من أجلك

لعلي التقيك صدفه

اتحدث معك صدفه..

ولكن...أنا وامنياتي الان لامكان لنا

قد كنا نمني النفس بأنك ستكونين هنا

خبنا وخابت احلامنا

فقد ضاع الوطن

وضعت أنا....

-١٢-

أجمل الصُدف

سأتحدث إليكم عن ما اصابني

فقد أوجعني الحب الذي تذوقت حلاوته

لم يكن وجعي خيانه او شيئاً من هذا القبيل..!

لقد إلتقيتها صدفه وما أجملها من صدفه

إنتشلتني من الضياع

كنت أرى العالم سواداً في سواد

بداخلي بنايةً ممهجوره

في أطرافها لايوجد سوى بقايا ضحايا حرباً قديمه

حرباً أطرافها أنا وذاتِ..!

أنت كالملاك

أخذت بيدي ورأيت معها سعادةً افتقدتها

ساندتني كي أعود للحياه

كنت عندما أُكسر تجبر كسري

وعندما أتذمر تُسعد نفسي

فهي طبيبتي وعلاجي

يالها من مفارقه

شخصاً اوشك على الموت

أصبح الان يشعر بجمال الحياه

وفجاءةً..!

بغبائي فقدتها فأنا السبب

اضعت من كانت لي في الحياة سند

أفتقد صوتها الذي كنت ابدأ يومي به

وافتقد ضحكتها فهي تسعد خاطري

وأفتقد حنانها الذي كان يعينني على غربتي

لقد اضعتها من يدي..

وعدت للضياع...!!

-١٣-

لن أنام

نم قرير العيت لعلها تأتيك في المنام

هم يقولون هكذا عندما جافا عيناي النعاس..!

يعلمون جيداً بأنني عندما أغمض عيني لن أرى إلا ظلام

ويغارون منك عندما أظل محلقاً في السماء

ومبتسماً وليس بيني وبين سعادتي حجاب

لأنني اراك..!

تضحكين بجوار النافذه

تبتسمين عند تلك الشجره

تستنشقين عبير ورداً إبتعتيه في القاهره

تحتضنين طفلاً

تقفين أمام البحر وتقولين شعراً

أنا الان اراك وكأنك امامي بل أنت أمامي

تحاولين أن تنادي على عاشقاً قد هام في حبك وبات يكتب شعراً

لن يقرأهُ سواكِ

ولكن يمنعك بالطبع غبائي..!

تعالي فأنا لم أنم الاعندما تلمس يداي يداكِ

تعالي وارئفي بحال عليلاً قد مات حباً فيك واشتاق لرؤية محياك

فقد أرهقتني خيالاتي.....!

-١٤-

قصة طبيبه

جميلةً رغم التعب ورغم كُل ما أحاطها من ألم

لكنها تبتسم وتُشعرك بأن السعادة من وجنتيها تنطلق،

كانت دائماً مُتفائله تعيشُ لأجل أحلامها المتواصله

لا تفكر إلا أنها دائماً ناجحه،ولاترضى أبداً بالفشل

فهي تربت على يدِ أُمٍ رائعه تُمسكُ يدها لترقى بها قمم الجبال العاليه

تسندها حين تُقفلُ في وجهها كل الأبواب الصادمه

ترى نوراً يلوحُ من بعيد فتُرشدُها إليه وهيَ لها حارسه،

تتكب العناء والتعب ،تكابرُ من أجل أن تحقق حلم إبنتها الذي قد كبر.

يالها من عظيمه تعيشٌ في غربة لكن داخلها وطن

تحملُ هماً كبيييييراً ويُصبرها الأمل،

ففيها ألامان لِمن سكن في حضنها

وفيها الدلالٌ لمن شعر بالملل

وبها تجتمعُ الفصول

لكنها تظهرُ لنا دائماً ربيعاً ويحمل لنا أنباءاً ساره

فزرعت في إبنتها الثقه

ورأتها دائماً للضعيف مُعالجه تعالج من يشكو من ألم

والأن وقد أصبح الحلم حقيقة

فأبنتها الأن طبيبه

بها نفخرٌ جميعاً

ونجمع اوراقنا ونجهزُ القلم

لكي نكتب الان

بأن في كل صباحاً إبتسامةُ نجاح وفي كل الفصول لأبد أن تُزهر ســـاره..

-١٥-

كنت عن الفرح أكتب وأعيشه

ياوجعي مابال الحزن قد عاد وغير وضعي..؟

تعلمت معها ان أكون سعيداً

وأحزنتنتي.!

وعشت معها أجمل أياماً

ولكنها تركتني..!

أنا السبب

ولاينفع العتب

خسرتها نعم

ياخسارتي لقد خسرت العُمر

وماهي الحياة بدونها.؟

حتماً سأنتقم من نفسي

سأنتقم لكِ مني

وسأنتصر..!

أعلم أن إنتقامي لن يعجبك

ولكن لن يصلك الخبر

إلى اللقاء

لعلني ألتقيك في الحلم

فأنا الان مديناً لك بسعادتي

كانت واقعاً

والأن

حلم....!

-١٦-

لا الفراق سهلاً ولا البقاء سهل

كلاهما أحلاهما مُر..

نبحث عن ذاتنا فمن نحن.؟

أحباباً أم اصدقاءاً .؟

أم جمعتنا الايام والذكريات شريطها في البال تمر..!

لانعلم مايخيبه القدر

ولكن قدري أن أركِ أجمل مافي العمر

وسأبقى ذاكر لفضلك على بقائي في الحياه

فلولاكي لم أتذوق مراً طعمهُ حلو..!

أعدكِ بأنني سأبقى داعيا لك جهراً وفي السر

وأعد نفسي بأن أبقى وفياً لكِ ولذكراكِ

ولك سأبوح بأنني لا أرغب في حياة أنتِ أجمل مافيها وتبقى سر..؟

-١٧-

نعود للشتاء

ففي الشتاء تشتد البروده

ويكون البرد قارساً أكثر فأكثر

ولاشيء يزيل قسوته لاشيء أبداً

أو لعلي اكون صادقاً

فقط هو الحب...!

يجعله دافئاً

ويزينه كلما أحتضن المحب حبيبته

ويزداد جمالاً عندما يفوز بقبلةً منها

وكأنها تقول له أنا في قبلتي حياة

وفي قلبه يقول ياليت كل فصولنا

شتاء

-١٨-

كان اول لقاء

كل ماقيل فيه يحمل الطرافة والشوق والوفاء

هو أجمل ماكان وإن لم يكن كذلك لما زلت أتذكره الان

هأنا الان انتظر كي تحن علي وأنفجر حباً

فأنا اتضور شوقاً وافتقر لحضناً كان بالامس لي ملكاً

هل لك أن تبقى.؟

فأنا الوحيد في الهوى

امشي الطريق لا اعرف الى أي مدى

اتحاور مع نفسي وأبتسم

هل جننت ام ذاك شأن العاشق حين ما يلمحُ ذكرى مع من أحبب ومعه عشقه قد فنى.؟

مال الحياة تبعدنا ..؟

الحب أنتي وأنا

والعشق يكمن فيكِ يا أنا

والهوى أه منه الهوى

أسهر جفني وأساقني الهنا

وجعل كل مابي يسمع كوكب الشرق تغني

وتدعونا بأن نعيش بعيداً لوحدنا..

فهل نلبي النداء؟؟

-١٩-

أيعقل أن احبك بلا عقل..

أن أتألم دون ألم

أن أعيشك واقعاً واسكنكِ حلم.!

الهذا الحد أنا بك مغرم.؟

أشتاق لك في كل لحظه

ويرهقني الحنين إليكِ عند كل ذكرى

أحبك الان وغداً

وأعشقك الى اخر نفس

ففيك التقي نفسي

ومعك اتمسك بأغلى أمل..

-٢٠-

هنا القاهره

هنا يحلى السهر والسمر

هنا من لها قلبي انفطر

اليست هيا الجمال والدلال واروع مايخبيه القدر..؟

في نيلها يحلو الطرب

وفي ليلها يتبادل العاشقين القبل

وهاهي كل يوم تبدو وكأنها القمر

لها سحراً يسلب من الناس الحزن

ويحول كل همٍ لضحكاتٍ وفرح

هكذا هيا منذ أن خُلق البشر

لا يضاهيا في جمالها أي أرضاً أو نهر

نصيح دوماً ياليتنا نبقى فيها عمراً

الى أن يفنى العمر..!

-٢١-

أنتِ الوطن

يلاحقني طيفك في كل مكان

ويأسرني حنيني اليكِ داخل قلبي

يأجمل إمراءةً في بلدي

يا أغلى لؤلؤةً في نظري

أنا لا انسج الكلمات كي أنال رضاكِ

كما يفعله بعض المطبلين للسلاطين والوزراء..!

أنا أعبر بما يأمرني به قلبي ويدلني عليه عقلي وبما يخطه قلمي

لكي يوصفك ياوردةً بين النساء..

أنتِ أيتها ألانثى

أنطقتني قلماً قد جفَ

وكان وحيداً في المنفى..

رأيتُ في عيناك وطن لايظلم جزءاً من جسدي

وجدتُ في حضنكِ حنان أفتقد إليه داخل بلدي..!

لن أجعلكِ سراً في اوراقي

ولن أحبس جمالك في أشعاري

سأبوح لكل الناس انني أحببتُ ملاك..

أعيش بداخلها لا أخاف ولا ألهث عطشاً وأنتظر عطف من احرمني المنام

من يحسدني على اشياء لا اراها الا في الاحلام..

من يسلب حقي من بين يدي ويظهر امام الناس مكافحاً للفساد..

سيدتي

أنتي من تستحقين أن ادافع عنكِ طول الحياة

فلاشي يستحق أن اضحي من أجله سواك

سأكتفي بما نردده دوماً

وطن لا أحميه لا أستحق العيش فيه

فأنتِ الوطن...

-٢٢-

وكأنها حلماً يزور حياتي

وكأنها بدراً ينير سمائي

وكأنها كتاباً يثير إهتمامي

هي من أعيش العمر أحلم أن أكون لها

هي شكي ويقيني

هي حزني وسروري

هي جرحي ودوائي

ياحب أعشقه حتى يمل العشق مني

ياجرحاً أنزفه حتى يبلل ردائي

حبيبتي لاتحسبين الحب قصصاً خرافيةً نسمعها ولانعيش واقعها

ابدئي وسأبدا قصةً تحمل عشقاً ومبدأ

تحمل عطراً ووروداً

فيها جمال الربيع وفيها برودة الشتاء

فيها حرارة الصيف وانفاس الخريف

وفيها نستمتع بعبق الياسمين

لحظه..!

سأقول لكِ جمله

إن لم تكوني في حياتي شريكه

حتماً سيكون خبر وفاتي غداً مكتوباً في الجريده....!

-٢٣-

عشقتها بسكات

عشقتها بسكات مع شوية كلام

قالتلي والحب .؟

قلت الحب إحساس ينتهي بالغرام..!

عشقتها بشوق ونظرة وسلام

عشقتها والقلب ينبض بالغرام

ناديتها في ليل وبرد وظلام

كنت بردان وابغى حضنها يدفيني وأنام

بس هيا فين الي سحرتني ونستني المنام..؟

دايماً جالس لحالي وصورتها دايم قبالي وأنا في واقع غرامها

عايش على صوره وأحلام وكلام..!

بديت اكتب على أوراقي وسألتني سطوري إيش باقي

بديت أرتب الكلمات وادور عن كلام يعبرلك عن الشوق الي فيني والهيام

ضحكت وفرحت لما شفتك وسط السطور وتمسح بيدينك كل الكلام

ورجعت وأنا مستني لقانا يصبح حقيقه مو حلم

ونجتمع مع بعضنا وننسى كل أه وألم

ببس

أوعدك راح نكمل حكايتنا والغرام

وراح يكون عنوانها

عشقتها بسكات مع شوية كلام..؟!

-٢٤-

الوفاء

بحثتُ في كل مكان

سافرتٌ الى ابعد بلاد

فعلت كل ما هوا محال

نثرت ابيات الغرام

رفعتُ رايات السلام

أتعلمين لماذا.؟

كل هذا لأجلك

كل هذا من أجل لقياك

فماذا أقول عنكِ.؟

أجمل إنسانه.؟

لا فالجمال ليس كل شيء

اذاً أنتِ الوفاء

نعم أنتِ الوفاء

فالوفاء انتِ وأنتِ الوفاء

فكل نفحة وفاء في الناس لكِ فيها نصيب

وكل قلباً ينبض بحبٍ ووفاء منكِ يستفيد

أتعلمين مثل وفائكِ أريد..!

فكرت أن أعبر لكِ واصف لهم وفائك

لم تسعفني الكلمات

فأستعنت بقاموس لعلي اجد مفردات تعبر بدلاً عني

الوفاء:يبدأ منكِ وينتهي إليك

الوفاء :لغزاً لا يعرف إجابته الا من تعرف عليك

الوفاء: كنزاً لايعرف مكانه الا من عاش بين يديك

الوفاء: من ملكه يصبح اسسيراً لعينيك

الوفاء: لايعرف قيمته الا من ضاع بعد ان تعرف عليك

فوفائكِ نادر في هذا الزمان

ففيكِ معنى الامان

ووفائك لايستحقه كل افاكٍ خوان

يعجز الوصف عن وصفك

لكن..!

اتمنى أن لا أخسره حقاً فأنتِ للوفاء رمزاً ونبعاً

وأنت الحنان

وارضاً من الدفْء والأمان..

-٢٥-

دعي كُل شيء

فأنا اليوم بي كُل شيء

مشاعر مُتناقضه

حُزناً وفرح

ضحكةً ودمعةُ ألم

أيحقُ لهم القولَ بأني تائهً لا أعرفُ ما أُريد

خائفاً وطول يومي وحيد..؟

هم لايعلمون بأنني حين أكون وحيداً

أجلسُ معكِ

أرسمُكِ وأكتُبك

أعيشُ بين أحضان وبقايا ملامحك

أتنقلُ في كُلِ مكانً قد جمعني بكِ وأنا أتأملُك

وحين أحزن ليس لشيء

فقط لأني أفتقِدُك

وعندما تنزلُ دمعةً من عيني

ليس لأنكِ جرحتي مشاعري

بل لأنهُ إنقضى يوماً دون أن أسمَعك

ألم تشعر بعد بأني أعشقك؟

-٢٦-

لقد أصابتني اللعنه أصبحت (ملعون)

أعيشُ حياةً لا أرغبها

أبدأُ يوماً لا يُشبهني

أُصبر نفسي كي لا أخسرُني

فلعل لدي بصيصُ (أمل)

أن ألتقيها وبها يكتملُ (الأمل)

ففيها إمتلكتُ إبتسامةً لا أراها الأن

فكُل مايدورُ حولي هو عملاً منظم

بين عذابي أو قتلي وإخفاء أشلائي كي لا أُعظم

فأنا من سيكون حراً لا أعبد صنماً

ولا أمشي في طريقاً يراه غيري صائباً وسيجعل مني بطلاً

كُل ذلك الأن حلماً

الى أن تأتي ويُصبح القمرُ بدراً

وتصبح هيا سمائي

وأكون أنا نجماً

لا أهابُ أحداً

-٢٧-

ضاقت بي الوسيعه

مابالُها عاجية العينين تصد عني

هل أُجبرت على القطيعه؟

أم أنها لاترغب الكلام

كي لايقتلها الغرام

وتتذكر أياماً كانت أجمل من الأحلام

حيث أنا وهيا في وسط الزحام

ولا يعنينا ذلك ..!

فنحنُ حين نلتقي لاترى عينانا الا بعضنا

وبعضنا لايشعرُ بغيرنا

نحنُ ولا سِوانا..!

أهـ أنفُثها لعل ما يُكابدني أضغاثُ أحلام

لعلها لم تُفارقني

فقط هيا غارقةً في النوم

وكل ما أشعر بهِ هُراء

يالهذا الشعور..!

من كانت تُسعد خاطري

أصابت جسدي بالضمور

أصبحتُ لا أُفرق

بين حلماً وواقع

بين ماضي وحاضر

أعيش معها في كل لحظه وتمرني في كل شارع

أُناجيها لعلها تسمعُ وتُسمعني

أردُ على سرابها ما أنا بسامع

يالهذا الواقع..!

مريراً كئيبا مليئاً بالمصاعب

تارة يُضحكنا وبعدها يجعلنا نندب حظنا على ضحكتنا

فيارب هُون علينا وقع المصائب

فغابت هيا وليست كأي غائب

لها قلبي نبض وتوقف النبض حينما غادرت

والدمعُ في العينين سائل

فلترضى عليه وترحم من أحبها

وسأكون لها مُقدراً وشاكر..!!

-٢٨-

أدمنت أغنيه

ذات يومٍ أهدتني أُغنيه..

كلماتها لي

ألحانها تُطربُ أذني

سماعُها في بدايةِ يومِ أصبح أُمنيه..

مليئة بالحُب تلك الأُغنيه

حين نسمعُها معاً

يضيءُ القمر

وفي عز الصيفِ ينزلُ المطر

يتفتحُ الورد ويتطايرُ أوراق الشجر

يضجُ العالم من حولنا والناس تتسائل ماذاجرى.؟

ربيعاً أم خريفاً أم ذاك فصلاً جديداً يظهرُ لنا؟

مشاعر مُختلطه

أجواءاً مُرتبكه

صيباً وشمساً حارقه

يالها من أُغنية

ويالكِ من مُجرمه

قد جعلتني أُدمنُ أُغنيه

حتى بعد رحيلكِ عني

أسمعُها أتذكرُ حتى المكان

التي وصلتني فيه تلك الأُغنيه..

ياليت أنكِ بقيتي كما بقيت هي في ذاكرتي عالقه...!

فأنا أدمنتُ أُغنيه....'

تغريدات

ـ سأظل أبكي ليس عليك..!

بل على أيامي التي قضيتها وأنا افكر فيك..؟؟!

ـ الحياة أنتِ

والسعادة أنتِ

فلاعرفت الحزن معكِ

ولا انتظرتُ الهم يأتي

فلا أجمل منكِ بشر

وبحضورك قد نطق الحجر

فقط لأنكِ أنتِ..!

ـ اليأس بإرادتك يهزم

والفشل بإصرارك يُلغى

واذا نجحت فأستمر ناجحاً كي لاتندم

فقط تذكر أنك قادراً وأن المستحيل ليس لهُ وجوداً ابداً

ـ ومالشتاء الا جمال العاشقين

والليل فيه لقاءاً يدفئه الحنين

وصوتاً يردد ويغني كل حين

(أنا عندي حنين مابعرف لمين)

ـ أحببتك الان وسأحبك غداً وسأعشقك أكثر عندما نكون معاً

ـ الحياه

امضي بها مبتسماً متفائلاً

وعند كل كبوه إنهض من جديد

فلا مستحيل فيها الا ماتصنع عقباته أنت

ولا سهل فيها كي يأتي اليك حال ما تخيلت..!

ـ كلما ضاق الفناء

ارتفع صوتي يغني واصلاً حد السماء

- إقرا لتتعلم

أكتب لتتذكر

إنهض لتعيش

فكر لتتأمل

تفائل لتبتسم

إفشل لتنجح..!

- على عجاله

لاتدع يومك يمضي دون اداء العباده

ـ الهدف يكون جميلاً عندما يتحقق

والأجمل أن لاتيأس عندما تتعثر

في كل عثره تعلم

وثق بأنك قادراً عن أن تتقدم

ـ وإن حاولت نسيانك

أنسى

وأفكر بك من جديد..!

ـ أي حباً تكونين فيه طرفاً

يعيش اعواماً

ويكتبُ فيه اشعاراً

ويتردد على ألسنة الناس مراراً

ـ وإن طال انتظاري

سأغمض عيناي وأتخليك بجواري

ـ لستُ ادري

إن كان كلامي سوف يقنعك

بأني بدأت يومي أذكرك وجلست وحيداً أرسمك

وكتبت كثيراً اوصفك

ـ المستحيل سيتحقق

اذا كنت انت ترغب

ـ في داخلي حرب

بين اغنيةً وحرف

وفي عيني اجتماع بين دمعة فرح

ودمعة اشتياق

ـ الحب ياصغيرتي

أنتِ وانا ولا أحداً غيرنا

- إركض

لاتجعل الألم يوقف ماكان حلماً بالأمس

فالصورة تكبر أكثر والواقع أصبح أجمل

لاتدع الفرصة تعبر فهُنالكَ فجراً نور

فالكل ألان يراك ويحلم بأن

يصبح مثلك واكثر

- سأختصر الكلام وسأردد

أحبك إلى أن أنام

ثامرعلي شرواني

السعوديه-جازان

٢٠١٦/١٢/١٧

الفهرس

إهـداء ٥

مقدمة..... ٧

ياللعجب ٨

أنا والكتابه ٩

في الحياة ١٢

لاعليك ياصديقي..... ١٤

وكم أتمنى أن اعود طفلاً لايعرف شيئاً ١٦

الى العالم ١٨

كلمات ٢١

الحنين ٢٣

الحب ٢٥

في الشتاء..... ٢٧

ضاع الوطن ٢٩

أجمل الصُدف ٣١

لن أنام..... ٣٣

قصة طبيبه ٣٥

كنت عن الفرح أكتب وأعيشه ٣٧

لا الفراق سهلاً ولا البقاء سهل..... ٣٩

نعود للشتاء ٤٠
كان اول لقاء..... ٤١
أيعقل أن احبك بلا عقل.. ..... ٤٣
هنا القاهره ٤٤
أنتِ الوطن..... ٤٥
وكأنها حلماً يزور حياتي..... ٤٧
عشقتها بسكات..... ٤٩
الوفاء..... ٥١
دعي كُل شيء ٥٤
لقد أصابتني اللعنه أصبحتُ (ملعون) ٥٦
ضاقت بي الوسيعه..... ٥٨
أدمنتُ أُغنيه ٦١
تغريدات ٦٣